

# نظرة عامة على سياسة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بشأن المساعدات الإنسانية بقيادة محلية



**USAID**  
من الشعب الأمريكي

## ما هي المساعدات الإنسانية بقيادة محلية؟

تتم المساعدات الإنسانية المقدمة بقيادة محلية عندما تقود الجهات الفاعلة المحلية والوطنية مرحلة واحدة أو أكثر من مراحل أنشطة الاستجابة الإنسانية و/أو التعافي المبكر، والحد من المخاطر، والقدرة على الصمود.

تحدّد سياسة المساعدات الإنسانية بقيادة محلية رؤية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وأهدافها لتعزيز المساعدات بقيادة محلية في إطار عملنا الإنساني.

تعد المنظمات المحلية في أغلب الأحيان أول من يستجيب للأزمات الإنسانية، فضلاً عن ما تقدمه من معرفة وخبرة سياقية فريدة، وما تتمتع به من علاقات متعمقة في المجتمعات المتضررة. لذا يعد إبرام الشراكات مع الجهات الفاعلة المحلية عنصراً حيوياً لتقديم المساعدات الإنسانية الخاضعة للمساءلة بكل كفاءة وفعالية، إلى جانب دعم التعافي المبكر، والحد من المخاطر، وقدرة المجتمع على الصمود والتأقلم.

تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على إسناد القيادة إلى الجهات الفاعلة المحلية كجزء من التزامها الدائم بدعم المساعدات الإنسانية المقدمة والقائمة على المبادئ الإنسانية. وتدرك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن المساعدات الإنسانية والتنمية تستخدم أساليب مختلفة لتحقيق أهداف متميزة، كما أنها تواجه تحديات وفرصاً فريدة من نوعها. وتعمل سياسة المساعدات الإنسانية بقيادة محلية على تعزيز الإصلاحات الداخلية الأوسع نطاقاً التي تنفذها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من أجل التوطين وتعزيز القدرات المحلية من خلال التحدث بشكل خاص عن أهداف التوطين ضمن أنشطة استجابتنا لحالات الطوارئ، والتعافي المبكر، والقدرة على الصمود، والحد من مخاطر الكوارث.

وبينما تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تنفيذ سياسة المساعدات الإنسانية بقيادة محلية، ستتخبط الوكالة أيضاً في عملية تعلم مستمر بهدف توسيع نطاق قاعدة الأدلة للمساعدات الإنسانية المقادة محلياً، وذلك، على سبيل المثال لا الحصر، من خلال تجميع الدروس المستفادة وتحليلها عبر جميع شراكاتها في مجال العمل الإنساني. وتستطيع الوكالة التكيف وتحسين طريقة تحقيقها للرؤية الواردة في سياسة المساعدات الإنسانية بقيادة محلية من خلال هذه الممارسات والالتزام المستمر بالتأمل الذاتي والتعلم.

تحدد سياسة المساعدات الإنسانية بقيادة محلية خمسة أهداف لتحقيق رؤيتها:

**رؤية السياسة:** تضع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المجتمعات المحلية في صميم العمل الإنساني وتدعم نظاماً إنسانياً يعمل على أساس القرارات والأولويات المحلية التي تعكس احتياجات الجماعات المتضررة وتفضيلاتها. ولا يُعرّف النجاح في جهود الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتعزيز المساعدات الإنسانية بقيادة محلية من خلال تحقيق هدف تمويل واحد أو إطلاق عمليات جديدة أو توفر عدد محدد من الشركاء المحليين، بل يتحقق النجاح، بدلاً من ذلك، عندما تقوم طرق عمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بإشراك الشركاء المحليين إشراكاً هادفاً للقيادة الفعالة لعمليتي التخطيط والاستجابة الإنسانية.

**1. زيادة حجم التمويل وإمكانية الوصول إليه للمنظمات الإنسانية المحلية:** ستركز جهود الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للحد من عوائق التمويل أمام الشركاء المحليين على إعطاء الأولوية لعمليات تقديم المنح الإنسانية التي يسهل الوصول إليها ونماذج الشراكة المرنة. وستشجع الوكالة أيضاً الشركاء الدوليين في مجال العمل الإنساني على إقامة علاقات أكثر إنصافاً وشمولاً واستدامة مع المنظمات المحلية.

**2. تعزيز قدرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على بناء شراكات إنسانية:** ستوفر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التوجيه والتدريب والموارد اللازمة لتمكين القوى العاملة في الوكالة ليصبحوا من أكبر داعمي المساعدات الإنسانية بقيادة محلية.

**3. زيادة تعزيز القدرات والمشاركة، وكذلك التعلم المتبادل في الشراكات الإنسانية:** وإدراكاً للقدرات الكبيرة الحالية التي تتمتع بها الجهات الفاعلة المحلية، ستستثمر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في التعزيز المبتكر للقدرات الإنسانية ومبادرات المشاركة التي تركز على المعرفة والخبرات المحلية وتسعى إلى تقليل — بدلاً من تعزيز — توازنات القوى الحالية من خلال التعاون المتبادل.

**4. الدعوة إلى دعم القيادة الإنسانية المحلية:** ستدعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية النهج الإنسانية التي تشرك القيادة المحلية في جميع جوانب المساعدات الإنسانية، بداية من التقييم وحتى تخطيط الاستجابة وتصميم البرامج وتنفيذها والتعلم، مع الدعوة أيضاً إلى إجراء تغييرات ترتقي بالشركاء المحليين لتولي أدوار قيادية داخل هياكل تنسيق الشؤون الإنسانية.

**5. الاستفادة من الدبلوماسية الإنسانية وقيادة السياسات:** بصفتنا أكبر جهة مانحة في المجال الإنساني على الصعيد العالمي، ستستخدم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دورها القيادي للمساعدة في تغيير النظام الإنساني الدولي بطرق توفر مساحة للمشاركة والقيادة المحلية الحقيقية. وستتعاون الوكالة مع مجتمع الجهات المانحة الأوسع نطاقاً للعمل بأسلوب جماعي على الحد من العوائق التي تعترض الشراكة المحلية والدعوة إلى تنفيذ نماذج شراكة محلية عادلة وشاملة في المنتديات الإنسانية رفيعة المستوى.



(من الأعلى إلى الأسفل) الصليب الأحمر الفيتنامي يدرّب المجتمعات في محافظة سون لا في فيتنام على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. حقوق الصورة محفوظة لصالح لصليب الأحمر الفيتنامي • منصة North-East Gender Platform، وهي شبكة تضم منظمات المجتمع المدني في هايتي، تنظم مظاهرة عامة للمطالبة بإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي. حقوق الصورة محفوظة لصالح منصة North-East Gender Platform • منظمة إيست إس أو إس (East SOS) الأوكرانية تجلي الأوكرانيين من المناطق المتضررة من الحرب. حقوق الصورة محفوظة لصالح منظمة إيست إس أو إس (East SOS)